

Woody Woodpecker®

سلسلة «وودي - نقار الخشب»

الحيوانات الليلية الرائعة







ترجمة :

مركز التعريب والبرمجة ASC
ARABIZATION & SOFTWARE CENTER



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

WOODY WOODPECKER

الحيوانات الليلية الرائعة

تأليف بيث هاروود
ترجمة: مركز التعريب والبرمجة



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

المُحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الإنكليزي

WOODY WOODPECKER

Amazing Night Animals

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونياً من الناشر

KINGFISHER/UNIVERSAL
Kingfisher Publications plc
New Penderel House, 283-288 High Holborn,
London WC1V 7HZ

ISBN 9953-29-523-9

الطبعة الأولى

1423 هـ - 2002 م

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم
هاتف: 860138 - 785108 - 785107 (961-1)
فاكس: 786230 (961-1) ص.ب 13-5574 بيروت - لبنان
البريد الالكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.asp.com.lb

تمت الطباعة في:
مطبعة المتوسط
هاتف: 860138 (961-1) - بيروت - لبنان

نَقَّارُ الخشَبِ "وودي" مِن الطُّيورِ النَّاشِطةِ في النَّهار. فهو يَستيقِظُ عندَ الفجرِ ويعمَلُ خِلالَ النَّهارِ ليَنامَ أثْناءَ اللَّيل. لكنَّ الأصواتِ والصَّرخاتِ التي تُطلِقُها الكائِناتُ النَّاشِطةُ في اللَّيلِ غالباً ما تُوقِظهُ من سُباتِه. فقد أخْبَرَه أصدِقاؤُه أنَّ العديدَ من الحَيواناتِ لا تَنامُ خِلالَ اللَّيلِ وهِيَ تُعرَفُ بالحيواناتِ اللَّيليَّة.

يعيشُ بعضُ هذهِ الحيواناتِ في المَناطقِ الحارَّةِ بما فيها إفريقيا أو أُستراليا حيثُ يَحولُ القَيظُ دونَ خروجِها للصَّيدِ أثْناءَ النَّهار. أما البَعْضُ الآخرُ فَهُوَ حَذِرٌ ويُفضِّلُ بالتالي الخُروجَ ليلاً عندما لا يَراهُ أحد، ومن هذهِ الحيواناتِ أيضاً من يُحِبُّ الصَّيدَ في الظُّلمةِ حتى يُباغِتَ طريدَتَه. لذلك قرَّرَ "وودي" أن يُطيلَ السَّهرَ حتى يكتشفَ ماذا يجري من حولِه!



في المدينَة

يَنطلِقُ "وودي" إلى المدينَةِ ليختبرَ الحياةَ اللَّيليَّةَ الصَّاخِبةَ ويلتقيَ بعْضِ الحَيواناتِ اللَّيليَّةِ التي تَعيشُ هناك. وهذهِ الكائِناتُ غالباً ما تعتَمِدُ على غريزَتِها القَويَّةِ في البحثِ عن الطَّعام. فبعضُها يُفتِّشُ بينَ القُمامةِ عمَّا يأكُلُهُ بينما ينجَحُ البعضُ الآخرُ في التَّسلُّل إلى داخلِ المنازلِ لينعَمَ ببَقايا الطَّعامِ التي يُخلِّفها الإنسان!

«حِمارُ القَبّانِ» المُتلَوّي

ينتمي «حِمارُ القَبّانِ» إلى صَفِّ القِشْرِيّاتِ الذي يشمَلُ أيضاً السَّراطينَ والكَرْكَنْدْ. وَهُوَ يَعيشُ تحتَ الأرضِ ويخرُجُ ليلاً للصَّيد.



العيشُ في ظِلِّ ظُروفٍ قاسِية

الجِرْذانُ قادرةٌ على العَيشِ في بيئةٍ قاسيةٍ تعُمُّها القَذارةُ. وهي تعتمدُ على سَمعِها المرهَفِ وحاسةِ الشَّمِّ القويةِ لديْها عندَما تبحثُ عن الطَّعام.

شوارِبُ الهِرَرَة

بإمكانِ الهِرِّ أن يَصطادَ في الظَّلامِ الدَّامسِ بفَضلِ شارِبَيْهِ المُفرِطَيْ الحَساسيةِّ اللذَيْنِ يستخدِمُهما للاهتِداءِ إلى سبيلِه.





الوجْبةُ اللَّيليَةُ

يتَّخِذُ «بقُّ الفِراشِ» مِن السَّريرِ مَسْكناً له أو يتغلغلُ في أيِّ مَخبأ بالقربِ من فراشٍ دافئٍ ويخرُجُ ليلاً ليمتصَّ دمَ الثَّدييَّاتِ النَّائِمةِ بما فيها دمُ الإنسانِ!

الولعُ بالسكَّر

تظهرُ «لاحِسةُ السكَّرِ» ليلاً في حمَّاماتِ المنازلِ أو في المطابخِ فتأكُلُ السكَّرَ والنَّشاءَ كما تَقرِضُ الغِراءَ في جلدِ الكُتبِ القَديمة.

الفخُّ المُميت

ينسجُ عنكبوتُ المنازلِ خيوطَ بيتِه في الأماكنِ المُظلمةِ للإيقاعِ بالحشَراتِ. وهُوَ يغلِّفُ ضحيتَهُ بخيوطٍ حريريةٍ قبلَ أنْ يُقدِمَ على التهامِها.

البزَّاقُ اللَّزِج

يحتاجُ البزَّاقُ إلى المُحافظةِ على رُطوبةِ جسمِه لذلكَ فهُوَ لا يخرُجُ إلاَّ في الليلِ عندَما يكونُ الطَّقسُ رطْباً.

جماعة الحدائق



يَعلَمُ "وودي" أنَّ عدداً كبيراً منَ الحشَراتِ يَعيشُ في الحَدائق خارجَ المنازل. فالصَّراصيرُ مثلاً لا تُحِبُّ الضَّوءَ ولا تصْطادُ إلاَّ في اللَّيلِ فتقتاتُ بالحَيواناتِ النَّافِقةِ أو الفاكهةِ التي تسقُطُ من الأشجار. ويُذهَلُ "وودي" لاكتِشافِ أنَّ هذِه الكائناتِ القادرةَ على التَّكيُّفِ بشكلٍ كبيرٍ مع البيئةِ المحيطةِ بها تتغذَّى في المدينةِ بأيِّ شيءٍ تجدُهُ بما في ذلكَ دِهانُ الأحْذِيةِ!



القَبْضَةُ المُحْكَمَة

يختَبِئُ «أبو مِقَصٍّ» في الأماكِنِ المُظلِمة ويخرُجُ ليلاً ليصْطادَ. وَهُوَ يتغذّى بالفاكِهةِ والنَّباتاتِ والحشَراتِ فيلتقطُها بإحكامٍ بواسطةِ ما يُشبِهُ الكمّاشةَ عندَ طرَفِ ذيلِه.





صَيَّادو اللَّيْل

يتمتَّعُ «الحلَزونُ» بجسمٍ رطْبٍ تُغطِّيه صدَفة. وهُوَ يخرُجُ ليلاً ليصْطادَ عندما يكونُ الهواءُ مُنعشاً فيتَّخِذُ من النَّباتاتِ قوتاً له. وفي النَّهارِ يعيشُ «الحلَزونُ» تحتَ التُّربة.

عِراكُ الخنافِس

تتغذَّى حشرةُ «الحُنْظُبِ» على السوائل التي تجري في أوعيةِ الأشجار. وهيَ تبدو ضاريةً للوَهْلةِ الأولى، ولكنَّها في الواقعِ غايةٌ في الجُبْنِ بحيثُ تَطيرُ ليلاً لِتَلافي خطرِ الحيواناتِ المفترسة.

وعندما يتعلَّقُ الأمرُ بالبحثِ عن شريك، يَنْشُبُ قِتالٌ بينَ ذُكورِ «الحُنْظُبِ» عندَ الغَسَقِ فيُمسِكُ كلُّ ذكرٍ خِصمَهُ بفكَّيْهِ ويرفَعُهُ أحياناً عن الأرض. تبدو هذهِ المعاركُ مَحفوفةً بالمخاطرِ لكنَّها ليسَتْ كذلكَ لأنَّ الذَّكرَ لا يسعُهُ أن يُطبِقَ فكَّيْهِ بشكلٍ كُلِّي. أما الخاسِرُ فينصرِفُ لسبيلِهِ بعدَ انتهاءِ العِراك.



الخنافِسُ الخَطِرَة

سُمِّيَتْ «الخُنْفَساءُ الزَّرافةُ» بهذا الاسمِ نظراً لعُنقِها الطَّويل. أمَّا «خُنْفَساءُ الحبوبِ» فهيَ تقتاتُ بالحبوبِ وتضعُ بيضَها داخلَ القشرَة. وهاتانِ الحشرتانِ ناشطتانِ في الليل.



خُنْفَساءُ الحبوب



الخُنْفَساءُ الزَّرافة

عالَم غَريب

يعتبرُ بعْضُ النَّاسِ التَّكتكَةَ التي تُحدِثُها خُنْفَساءُ الموتِ نذيراً بالموت. لكنَّ هذا الصَّوتَ ما هُوَ في الواقعِ إلا دليلٌ على أنَّ الخُنْفَساءَ على وَشْكِ الخُروجِ من مسكَنِها.





طرائف

ماذا كانَ يفعلُ الحلَزونُ على الطَّريقِ العام؟
يجتازُ كيلومتراً واحداً في اليوم!

طرائف

ماذا تسألُ صغارُ أبي مِقَصٍّ أباها قبلَ النَّوم؟
هل ستقُصّ لنا حكايةَ اللَّيلة؟

الأنسباءُ الرِّيفيّون

يرى "وودي" أنَّ الصَّيدَ أثْناءَ اللَّيلِ أسْهلُ بالنُسبةِ إلى الكائِناتِ التي تَعيشُ في الرِّيف. ذلكَ أنَّ الرِّيفَ زاخرٌ بأماكنِ الصَّيدِ كالأشجارِ والنَّباتاتِ وأيضاً الماء. فيدفعُ هذا الأمرُ بالعديدِ من المخلوقاتِ إلى التَّمْويهِ لحمايةِ أنفسِها عندما يكونُ الضَّوءُ خافِتاً.

نسيمُ اللَّيل

يُوثِرُ «العُلجومُ» الجبانُ الصَّيدَ أثناءَ اللَّيلِ عندما يكونُ الهواءُ رَطْباً. وتعتمدُ الضَّفادعُ على عيونِها الكبيرةِ في البَحثِ عن الفرائسِ ولا سيَّما خلالَ مطاردتِها الحشراتِ الصَّغيرةَ.



عُلجوم



ضِفْدع

عالَم غَريب

تُغطّي جِلدَ الضَّفادعِ مادةٌ لزجةٌ سامةٌ تجعلُهُ كريهَ المَذاق. وتَكونُ بَعضُ أنْواعِ الضَّفادِع، على غِرارِ «الضِّفدعِ الذّهبيِّ السَّام» golden poison-arrow frog من كولومبيا، سامةً إلى حدِّ القضاءِ على حيواناتٍ تفوقُها حجْماً بأشواطٍ لا بَل وعلى الإنسانِ أيضاً.



الرُّؤيةُ اللَّيليَّة

تتميَّزُ فئرانُ الحقُولِ بعُيونٍ جاحِظةٍ وشواربَ حسَّاسةٍ تساعدُها على إيجادِ سبيلِها في الظُّلمة.كما أنَّها بارعةٌ في التَّسلُّقِ والوثْبِ على حدٍّ سواء.

ليالي الصَّيف

تكونُ ليالي الصَّيفِ الحارَّةِ مُلائِمةً تماماً للحَشَراتِ الدَّابَة. كما تعتمِدُ العديدُ من الحشراتِ الطَّائرة، بما في ذلك العُثُّ، على القمَرِ والنُّجومِ للاهتِداءِ إلى سبيلِها. لكِنْ ينبغي عليها أنْ تأخُذَ حَذرَها من الحيَواناتِ المفترسةِ كالخفافيشِ التي تكونُ أيضاً ناشطةً في اللَّيالي المُنعشة.



خطرُ الموت!

تَطيرُ الفَراشَةُ (البشارةُ) خلالَ الليلِ وغالباً ما ترفرفُ حولَ المصابيحِ الكهربائيَّةِ المضاءةِ فتتعرَّضُ للاحتراق.

شراراتٌ نيِّرة

يتميزُ «سراجُ الليل» بذيلٍ فيه شُعاعٌ منيرٌ كالسِّراجِ يعتمدُ عليهِ ليلاً للتَّواصُلِ معَ الغير.

الخَنافِسُ المضيئَة

«اليراعَةُ» هي نوعٌ من الخنافسِ ترسِلُ ومَضاتٍ من الشُّعاعِ من بطنِها لجذْبِ شَريك.



طرائف

أينَ يَحتَفِظُ "الضُفدَعُ" بمالِه؟
في مصرف الماء!

طرائف

ما هيَ أشهر الخنافس على وجهِ الأرض؟
فريق الخنافس الموسيقي (البيتلز)!

دروبُ الرِّيف

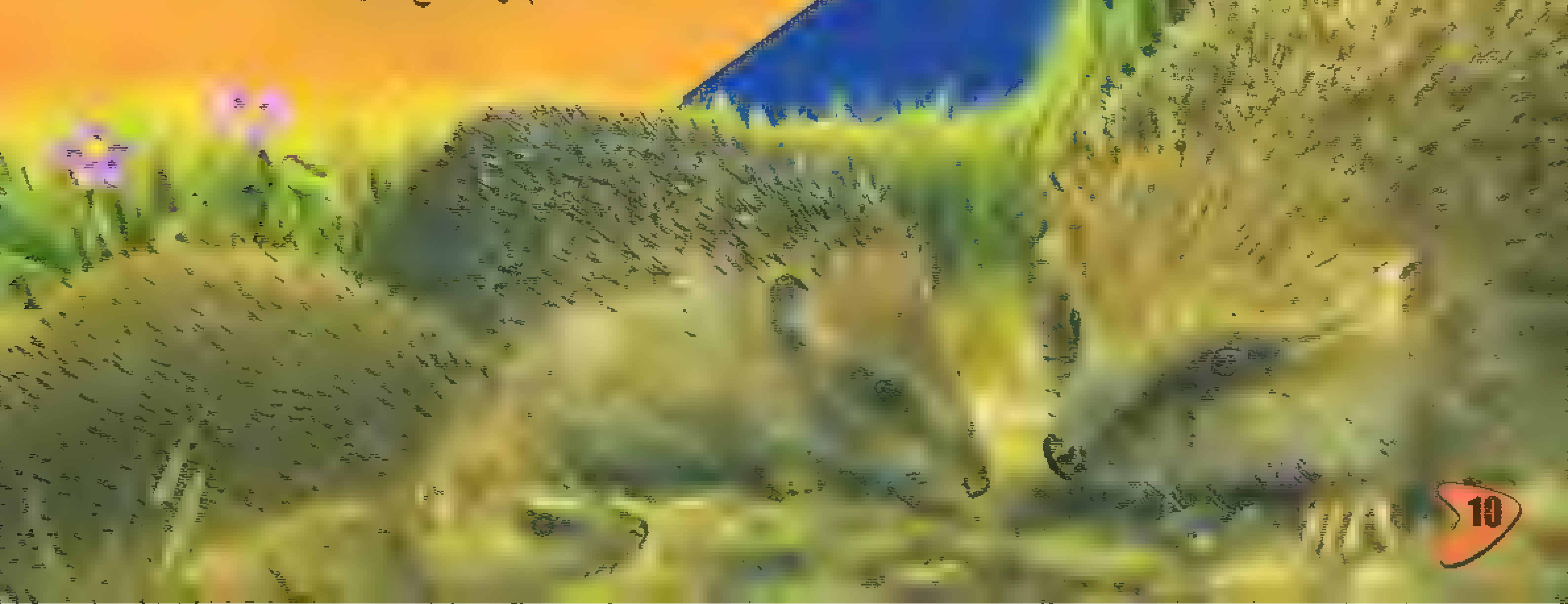
يظُنُّ "وودي"، وهُوَ في الرِّيفِ يواصِلُ تعقُّبَ الحَيواناتِ اللَّيليَّة، أنَّه إذا عجِزَ عَنْ رؤيةِ الكائِناتِ الأُخْرى فهذا يَعْني أنَّهُ يتعذَّرُ عليها هِيَ أيضاً ملاحظتُهُ! غيرَ أنَّ العديدَ مِنَ الحيواناتِ اللَّيليَّةِ قادرةٌ على التَّواصُلِ في ما بينَها أثناءَ اللَّيل. فالعنْدَليبُ، على سبيلِ المثال، طائِرٌ فَريدٌ من نوعِهِ لأنَّهُ يُغنِّي لَيلاً ونَهاراً. ويُقالُ إنَّهُ يتمتَّعُ بأجملِ تَغْريدٍ بينَ الطُّيورِ كافَّة.





مَخلوقٌ شائك

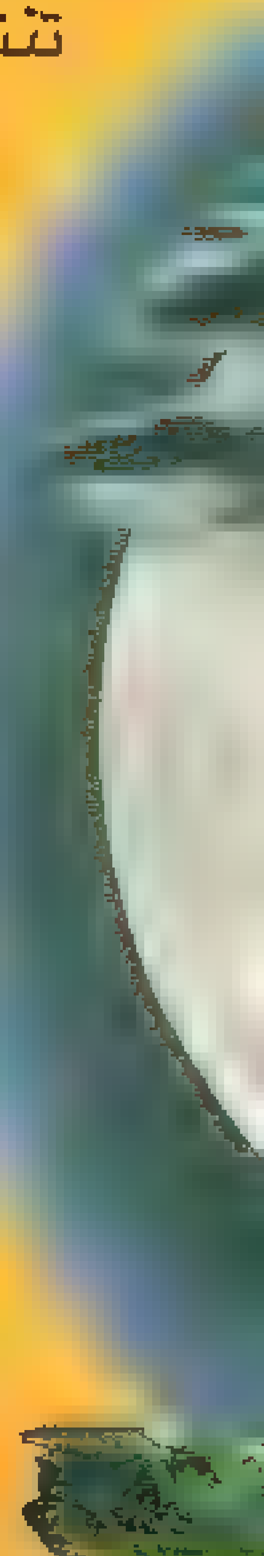
ينامُ «القُنْفُذ» خلال النَّهار مُمَوَّهاً بفضل الشَّوك الذي يؤمِّنُ الحمايةَ لجسمه وفي اللَّيل، يخرُجُ للصَّيد مستعيناً بحاستَيْ الشَّمِّ والسَّمع لديه.





اللَّعبُ بالنَّار

تنتمي اليَراعَةُ إلى فَصيلةِ «الخنافِسِ» التي تشمُلُ سِراجَ اللَّيلِ أيضاً. تُرسِلُ الذكورُ والإناثُ ومَضاتٍ من الشُّعاعِ لجذْبِ شُركاءَ محتمَلين لكنَّ الإناثَ لا تَقدِرُ على الطَّيران. ولهذا الشُّعاعِ الذي تُرسلُهُ الحشَرةُ من بَطنِها وظيفةٌ أُخْرى تَقْضي بتَنبيهِ الحيوانِ المفترسِ إلى أنَّها غيرُ صالحةٍ للأكل.





الانحِرافُ عن السِّكة

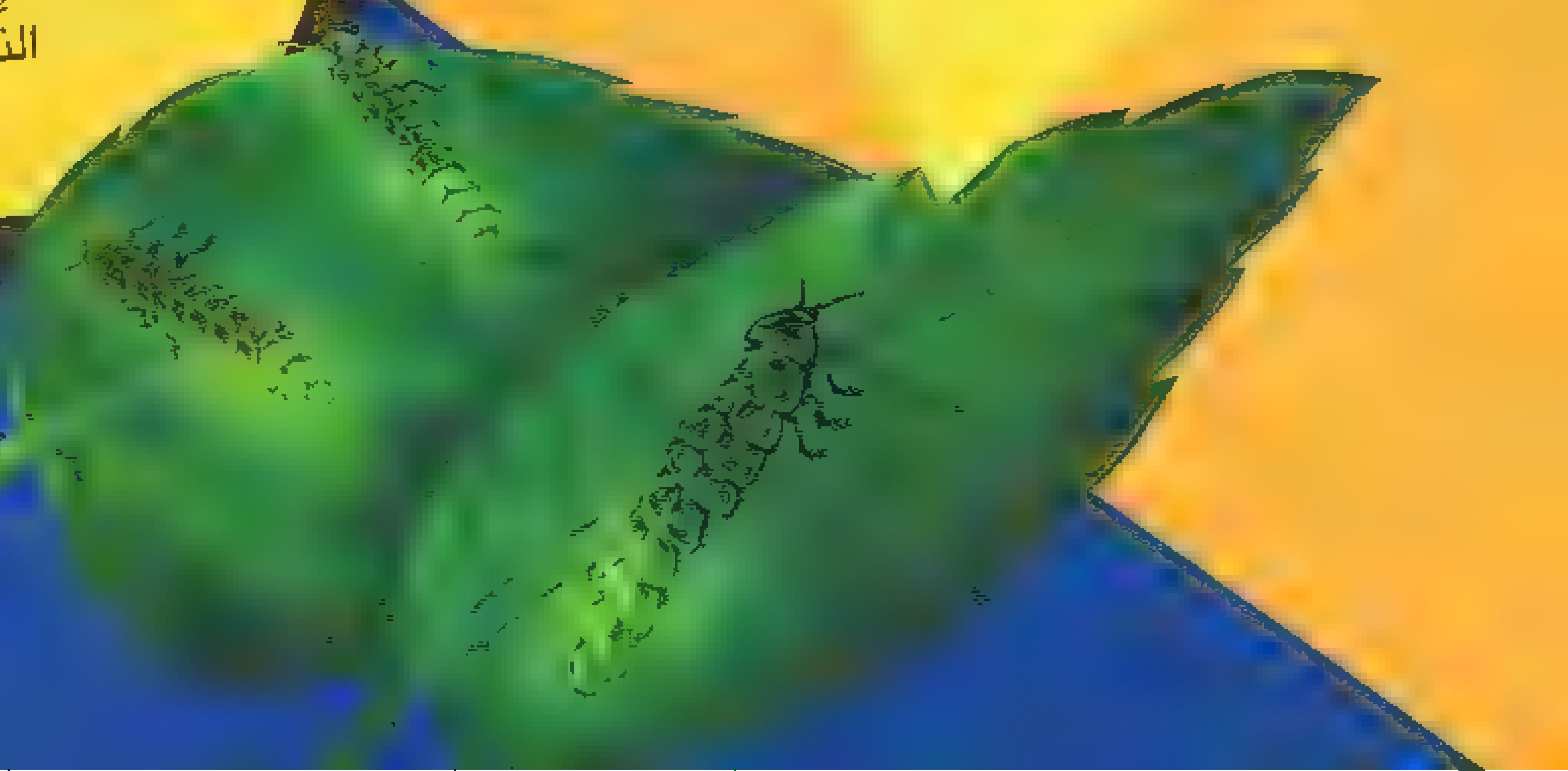
دودةُ «القطار» هيَ يرقةُ يراعَةٍ نادرَةٍ في أميركا الجنوبيةِ. وهِيَ تُدعى كذلكَ لأنَّ الأضواءَ الصَّغيرَةَ في جسمها إضافةً إلى الضَوءِ الأحمَرِ الكبيرِ في رأسِها تُشبهُ الإشاراتِ الضَوئيَّةَ على خطِّ سكَّةٍ حديديَّة.

عالَم غَريب

تستطيعُ اليراعَةُ أنْ تتحكَّمَ بشُعاعِها. فالأُنثى تُرسِلُ شُعاعاً كُلَّ ثانيتَيْنِ تقريباً بينما يقومُ الذَّكرُ بذلك مرَّةً كُلَّ خمْسِ ثوانٍ. وتقومُ أُنثى إحدى أنواعِ حشَراتِ اليراعَةِ في أميركا الشَّماليَّةِ بتضْليلِ الذَّكرِ إذ تبعَثُ شُعاعاً خاصّاً بحشرات أخرى، وبمُجرَّد أن يدنو أحدُ الذُكورِ منها تقومُ بالتهامه!

الشُّعاعُ اللَّيلي

تبعَثُ أُنثى «سراجِ الليّل» شعاعاً لجذبِ الذُّكور. أما اليرقةُ فتتغذَّى إلى أن تُصبحَ حشرةً بالغةً وبعدَ ذلكَ تمتنِعُ عنِ الأكل نهائياً!



الغابةُ الوحْشيَّة

اعتادَ "وودي" على الغابةِ في النَّهارِ ولكِنْ عندَ هبوطِ اللَّيل، يُمكِنُه أن يسمَعَ أصواتاً ويرى كائناتٍ لَمْ يُصادِفْها من قبْل! تمتازُ الكثيرُ من حيواناتِ الغابةِ بلونٍ داكنٍ مما يُساعدُها على التَّمازُجِ بالوسطِ الذي يحيطُ بها. ففكَّرَ "وودي" بالاختباءِ في حالِ تمكَّنَتْ من رؤيته!



الثَّعلبُ الماكِرُ

الثّعلبُ حيوانٌ يتمتّعُ بقدرةٍ فائقةٍ على التّكيُّف مع البيئة المحيطةِ به بحيثُ يأكُلُ كُلَّ ما يستَطيعُ الحصولَ عليه تقريباً. وهو يخرُجُ ليلاً للصّيدِ فيفترسُ الحيواناتِ الأصغرَ منهُ حجماً كالدّجاج مثلاً. ومن صفاتِه أنّهُ ينقضُّ على طريدته من دون سابقِ إنذار!





مساكنُ عائليَّة

يصطادُ «الغُرَيرُ» أثناءَ الليلِ، فيبحثُ عنِ الفاكهةِ والكائناتِ الصَّغيرةِ مُستَعيناً بحاسةِ الشَّمِ لديه. ويمتازُ بالمحافظةِ على عاداتِه، فَهُوَ مثلاً غالباً ما يسلكُ الطَّريقَ نفسَهُ أثناءَ بحثِهِ عنِ الطَّعام.

صَيَّادُ اللَّيل

يخرُجُ «الرَّاكونُ» ليَصطادَ خلالَ الليلِ في البلَداتِ أو الأرياف عندَما لا يشعُرُ بخطرٍ كبيرٍ يُحدقُ به وهُوَ يُدعى "لصُّ الليلِ" بسببِ وجهِهِ الأبيضِ والأسودِ الذي يُشبهُ القناع.



قطيعُ الذِّئاب

ينتمي الذِّئبُ إلى الفَصيلةِ نفسِها التي تضمُّ الكلابَ. وهُوَ يعيشُ ضمنَ مجموعةِ عائلاتٍ أو قُطعانٍ تتألَّفُ من زوجٍ منَ الذِّئابِ وأجيالٍ عديدةٍ متعاقبةٍ منَ الجراء. وهِيَ غالباً ما تتنقلُ خلالَ الليل.





خفافيشُ في كلِّ مكان

الخَفافيشُ أو الوَطاوِطُ هِيَ الثَّديياتُ الوحيدةُ القادِرةُ على الطَّيران. يبلغُ عددُ أنواعِ الخفافيشِ 900 نوعٍ وهِيَ تتراوحُ بينَ الخَفافيشِ الآكلةِ للثِّمارِ والخَفافيشِ المَصَّاصةِ للدِّماء. تَمتازُ مُعظمُ الخَفافيشِ بِبَصَرٍ واهِنٍ وتعتمِدُ بالتالي على أُسلوبِ التَّوجُّهِ بالصَّدى في البَحثِ عن الفَرائِس. ويَقومُ الخُفَّاشُ لهذهِ الغايةِ بإصْدارِ أصواتٍ حادةٍ، وإذا كانَت الفريسةُ على مَقْرُبةٍ منهُ يسمَعُ عندَئذٍ الصَّدى المُنعكسَ عليها ويتبعُهُ ليتمكَّنَ من تحديدِ مكانِها.



كابوس!

يقتصرُ غذاءُ الخَفافيشِ المصَّاصةِ على الدِّماءِ التي تمتصُّها مِنَ الماشيةِ أو الخيل. وهي تتمتَّعُ بأسنانٍ حادةٍ كالشَّفرة تغرزُها في لحمِ الفريسةِ النائمة



العَجائِز

يجدُ "وودي" الخَفافيشَ "العَجائِزَ" طريفةً جدًا. وقد سُمِّيَت بهذا الاسمِ نظراً لوجوهِها المترَهِّلةِ و"اللُّحى" البيضِ التي تتمتَّعُ بها. وتساعدُها التَّجاعيدُ في وجوهِها على إصدارِ الأصواتِ الحادَّة.





مذاقُ الفَاكِهة

الخَفافيشُ الآكلةُ للثِّمار هي الأكبرُ حجماً بين الخفافيش كافة وَهي تمتازُ ببصر حاد وحاسة شَمٍّ قويةٍ وتعرفُ أيضاً باسم الثَّعالب الطائرة نظراً لأشكال وجوهها.

خَفافيشُ سريعةُ الطَّيران

تقْتَاتُ الخفافيشُ المكسيكيَّةُ free-tailed bats بمئات الأَطنانِ من الحشرات في غُضونِ ليلةٍ واحِدة. وهيَ تعيشُ في مجموعاتٍ تضُمُّ انواعا عديدةً من الخَفافيشِ يصِلُ عددُها إلى حوالى 20 مليون خُفَّاش، لكنَّها تستَطيعُ التَعرُّفَ على صغارها ضمن هذه المجموعة الضَّخْمة من خلالِ الرَّائحة والصُّراخ فحسْبُ!

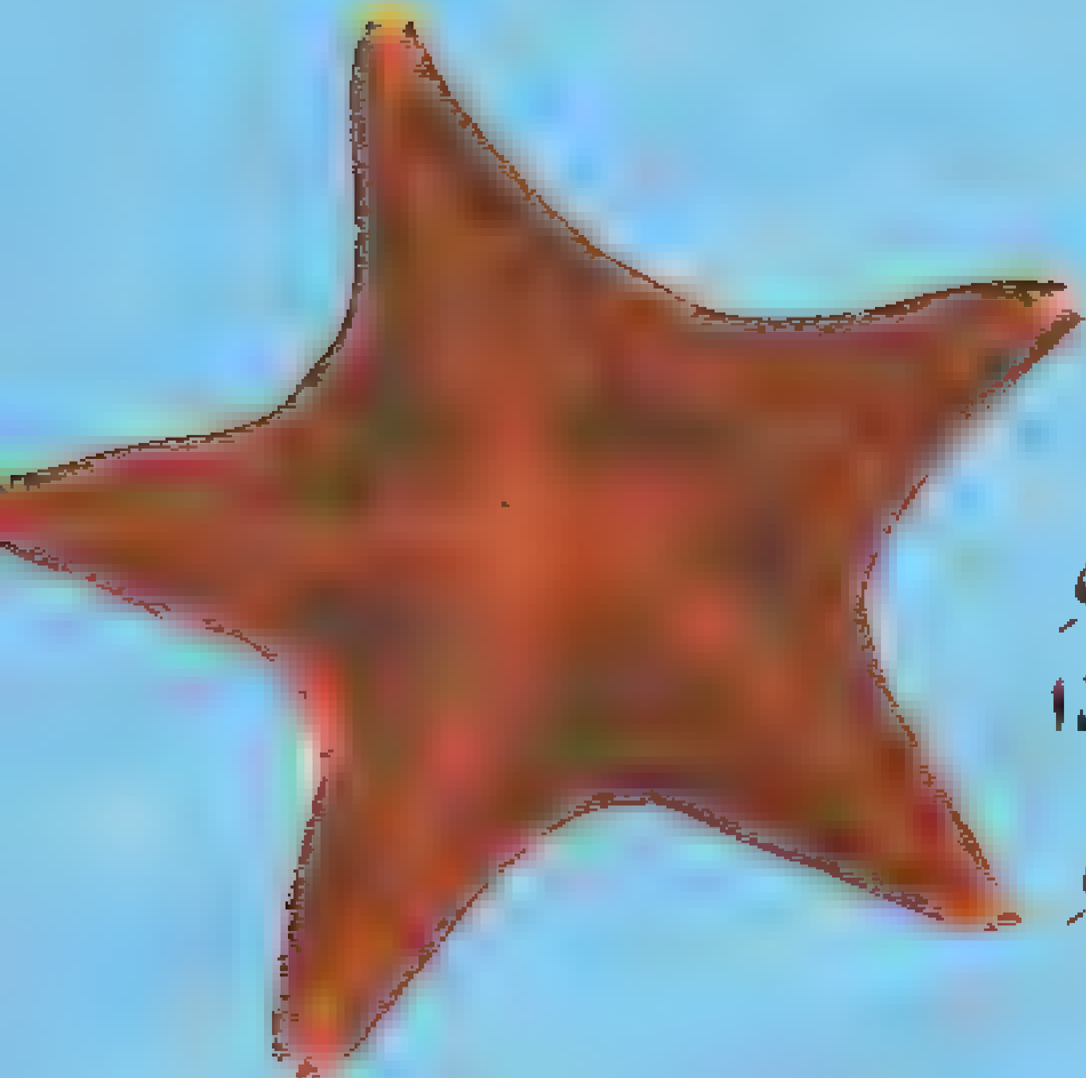


طرائف

ماذا يتعلَّمُ وطواطُ اللَّيل أولاً في المدرسة؟
يتعلَّمُ الأحرُفَ القمرية ليلاً و الأحرُف الشَّمسيَّةَ نهاراً.

طرائف

ماذا نُسمِّي الخُفَّ "الطائف" على سطح الماء؟
الخُفَّاش!



في أعْماقِ البِحار

يَغوصُ ''وودي'' في أعْماقِ البِحارِ فيقَعُ نظرُهُ على حيواناتٍ غريبةِ الشَّكلِ كنَجمِ البَحرِ الذي يتمتَّعُ بخَمسِ أذرُعٍ وجلدٍ لاسِعٍ يَقيه من الحَيواناتِ المفترِسَة. يَعيشُ هذا الحيوانُ في الأماكِنِ المُظلِمةِ والرَّطْبةِ ليَحولَ دونَ تعرُّضِ جسمِهِ للجَّفاف.



عالَم غَريب

«نَجمُ البحرِ» حَيوانٌ مُذهِلٌ بالفِعلِ فهو يتنقّلُ في كُلِّ الاتجاهاتِ من دونِ أن يستَدير. يتميَّزُ بَعضُه بأقلَّ من أربَعِ أذرُعٍ بينما يبلغُ عددُ أذرُعِ البعضِ الآخرِ تِسْعَ! والمثيرُ للدَّهشةِ هو أنَّهُ إذا صَدفَ أن فَقدَ هذا الحيوانُ أحدَ أطرافِهِ خلالَ مَعْركةٍ ما فسينْمو هذا الطَّرفُ مُجدَّداً من تلقاءِ نفسه!

التَّمْويهُ والتَّمازُجُ

يتميزُ حصانُ البحر ببشرة نصْفِ شفَّافةٍ على الظَّهرِ تساعدُهُ على التَّمْويهِ بينَ الأعشابِ البحريَّة. وتَتنافَسُ الإناثُ في ما بينَها لمحاولةِ الفَوْزِ بالذُّكور.



مَرْحةٌ مُميتَة

تُضلِّلُ «شقائقُ النُّعمانِ البَحريَّة» ضَحيَّتَها لأنَّها تُشبهُ الأزهارَ ولا تَبدو كحيوان. وَهيَ تعيشُ تحتَ الماءِ لتُحافظ على رطوبةِ أجسامها.

أشباحُ البحر

تَطْفو «قَناديلُ البَحرِ القَمَريَّةِ» بالقُربِ من سَطحِ المياهِ الضَّحْلَةِ وهيَ تُدعى كذلكَ نظراً لشبَهِها بالقَمر. وعندما تقبِضُ على فريستِها، تُفرزُ مادةً لزجةً قبلَ أن تقومَ بالتِهامِها.



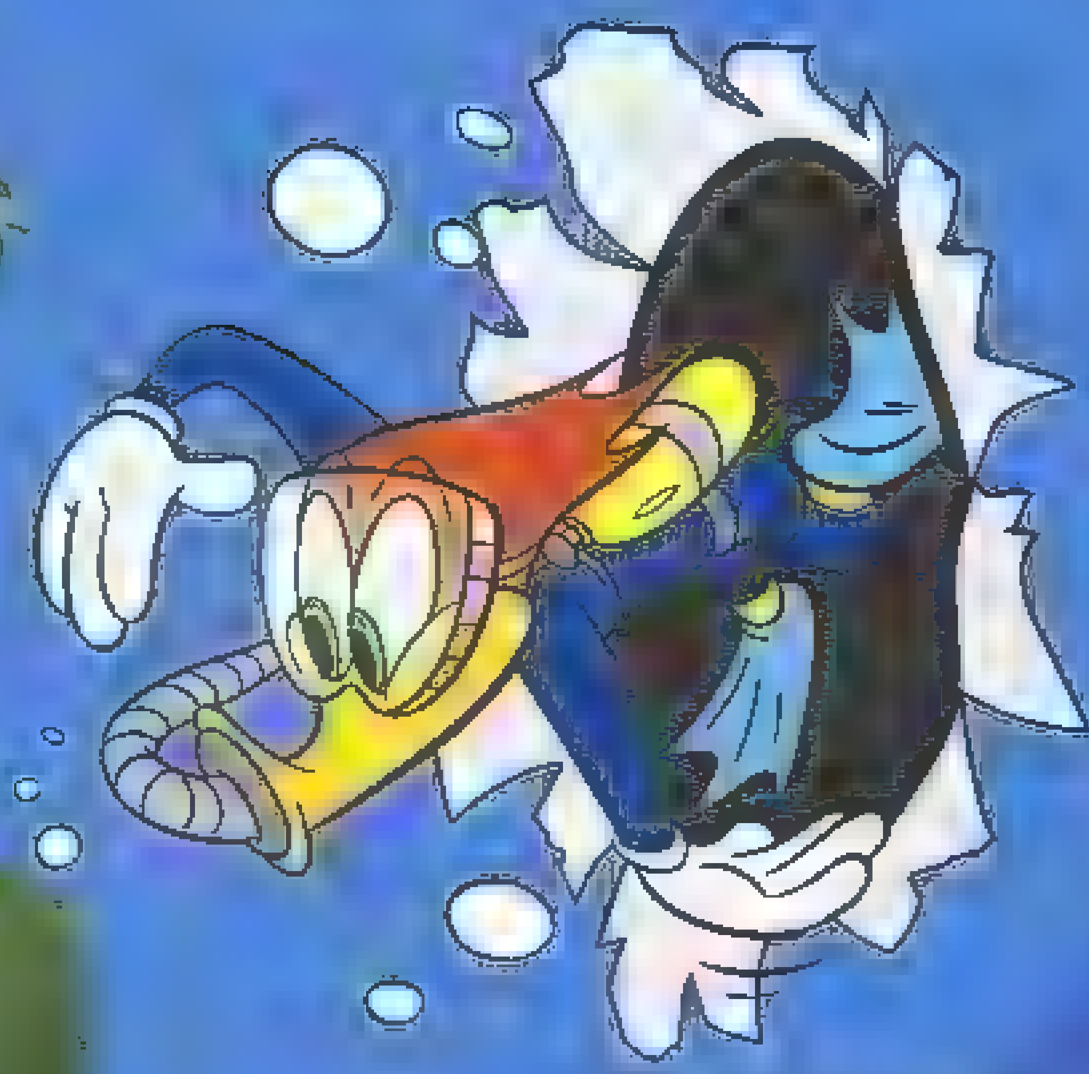
الاختباءُ والتّخفّي

يُشبهُ «الكركندُ الشائكُ» المرجان حيثُ يختبئُ خلال النّهار أما في الليل فيخرُجُ بحثاً عن الطّعام وعلى الرّغم من قدرته على السّباحة، يفضّلُ هذا الحيوانُ المشيَ على طول قاع البحر

البَحرُ الغَدّار



يتساءَلُ ''وودي'' لماذا تَبدو الكثيرُ من الحَيواناتِ التي تَعيشُ في أعْماقِ البِحارِ المُظلِمةِ غريبَةَ الشَّكْل؟ ''فأبو الشَّصّ'' مثلاً يُغري طريدَتَهُ بشيءٍ غريبٍ لَمّاعٍ يُشبِهُ الصَّنارةَ على رأسه. و''السَّمكُ التِّنينُ'' يُشبِهُ التِّنينَ الصِّينيَّ ويبعَثُ بشُعاعٍ خفيفٍ من تحتِ جلدِهِ في حينِ يسبَحُ ''الأَنْقَليسُ'' فاغِراً فمَهُ الضَّخمِ لابتلاعِ كُلِّ سمكةٍ تعترِضُ سبيلَه.





عالَم غَريب

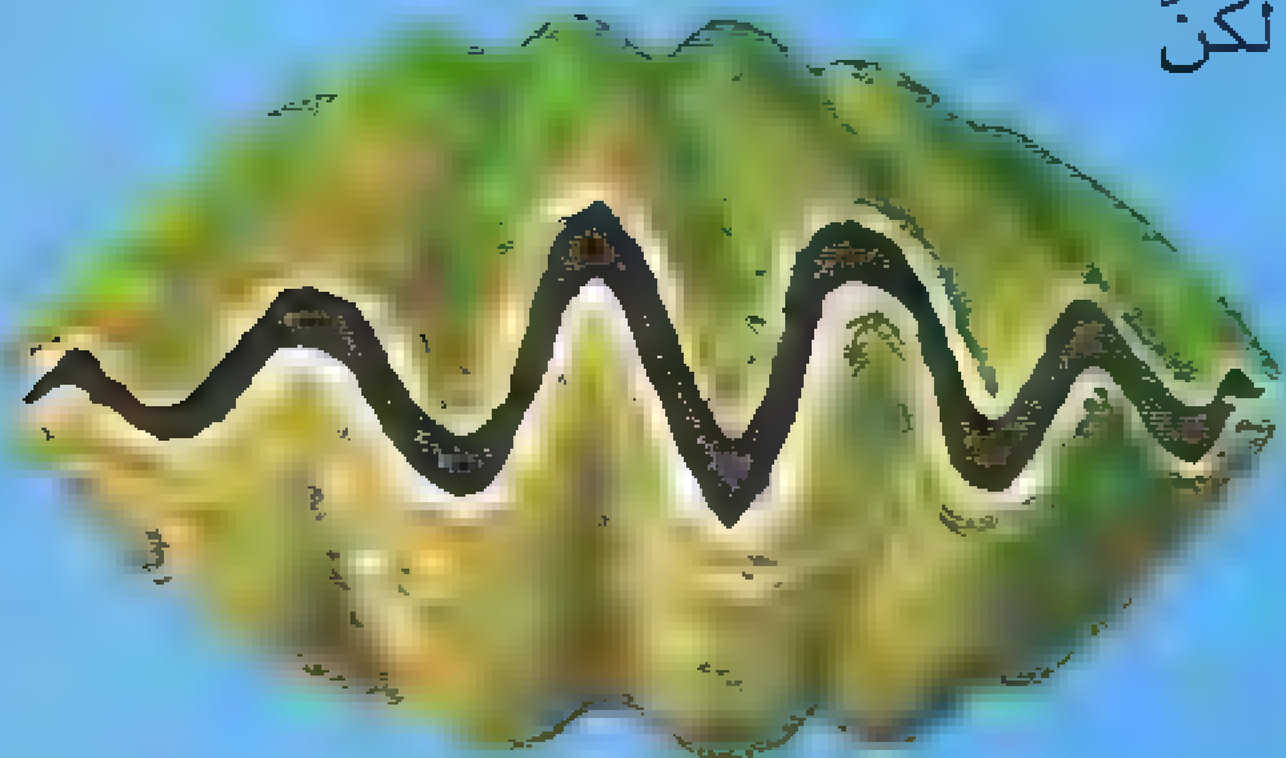
أضخمُ أنواعِ «الورنْك» على وجْهِ الأرْض هو manta ray الذي يبلُغُ قُطرُهُ 7 أمتارٍ تقريباً. وبفضلِ زعانِفِهِ الضَّخمةِ الشَّبيهةِ بالأجنحة، يتنقَّلُ «الورنْك» كطائرٍ تحت سطح الماء. وفي الماضي، شكَّلَ هذا الحيوانُ مصدرَ إيحاءٍ لتأليفِ قِصَصٍ عن وحوشٍ بحريّةٍ، غيرَ أنَّهُ لا يُلحِقُ الأذى بالإنسان.

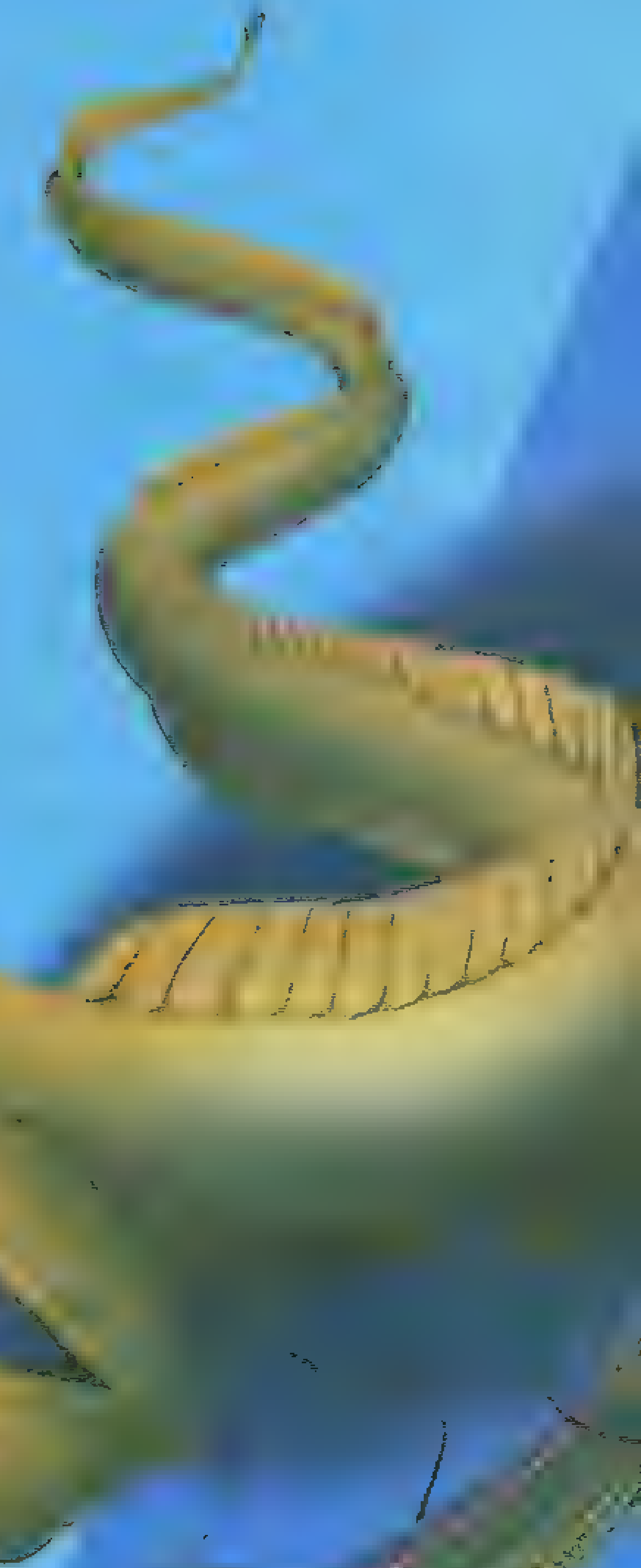
في قاعِ البَحر!

تَعيشُ معظمُ أنواعِ "الورنْك" قابعةً في قاعِ البحرِ مُموَّهةً بينَ الرِّمال لا تنهضُ إلا لتقْتاتَ بالعوالقِ الطافيةِ في الماء. وبما أنَّها تتميزُ بلونٍ داكنٍ فهذا يعني أنَّه بإمكانها الاختباء في غَوْرِ البحر.

عِملاقُ البحار

يتمتَّعُ «البطلِينوسُ العِملاقُ» بأضخَمِ صَدَفةٍ على الإطلاق. وكلَّما ازدادَ حجمُهُ كُلَّما عَلِقَ أكثرَ فأكثرَ بينَ شِعابِ المَرجانِ التي تصونُهُ من الأمْواج. تَكونُ الصَّدَفةُ ملْساءَ من الخارجِ فتتَمازَجُ بالصُّخورِ والمَرجانِ لكنَّ ألوانَها من الدَّاخلِ تجذُبُ الطَّرائِدَ المُحتَمَلة.





الأنْقليسُ

الحَيِّزُ الضَّيِّق

يعيشُ «الشَّيقُ» (أنْقليسُ الموراي) في الأحيادِ المرجانيةِ حيثُ يقدرُ أن يشُقَّ طريقهُ بين فجوات الصُّخور بسرعةٍ فائقةٍ لافتراس الطرائد المطمئنةِ البال





السَمكةُ التِّنين

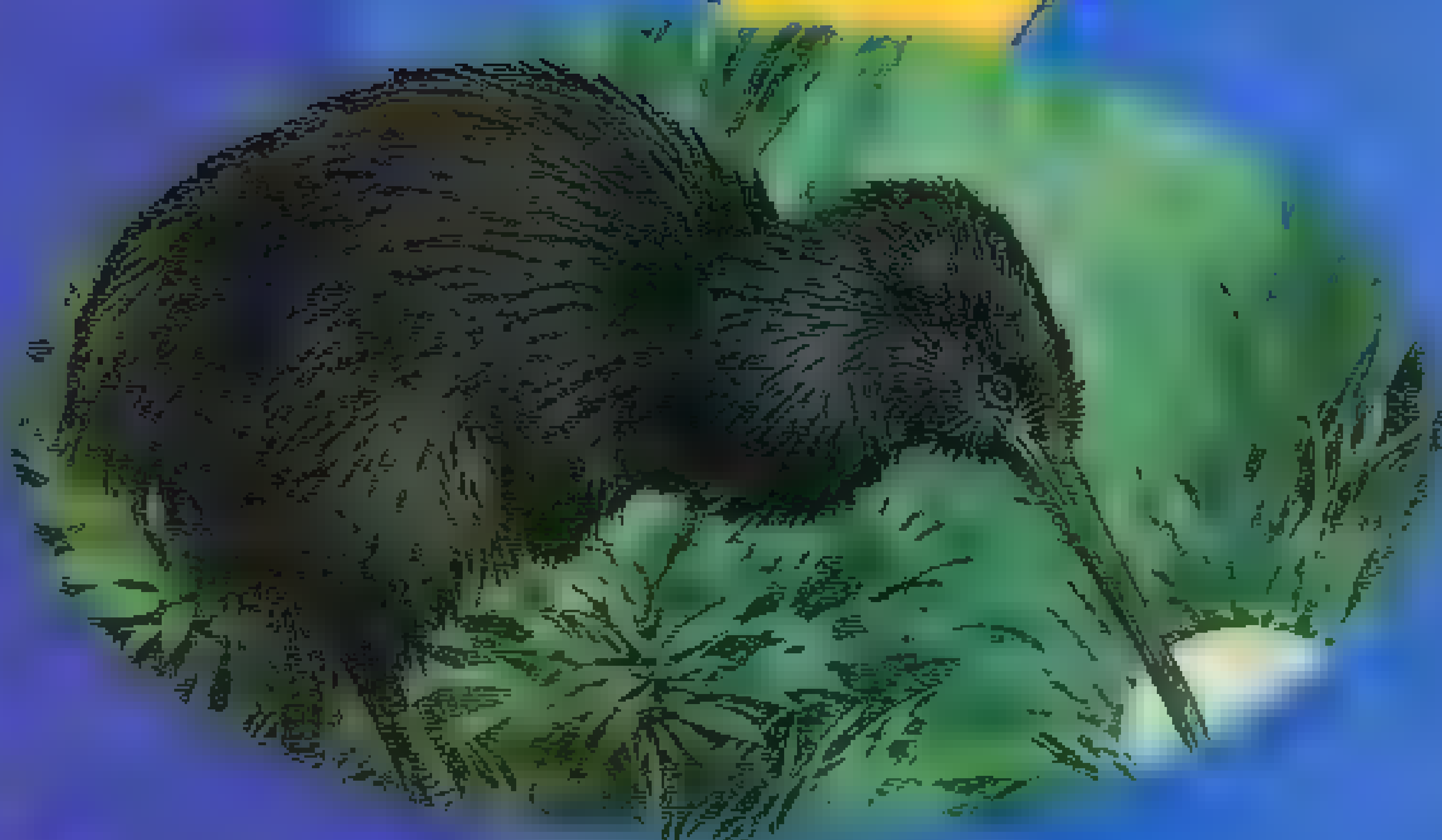
في الآجام

جابَ "وودي" العالمَ كُلَّهُ وصولاً إلى أستراليا. وبما أنَّ الحرَّ شديدٌ أثناءَ النَّهارِ، تَنْشطُ الكثيرُ من الحيواناتِ في هذهِ المنطقةِ خلالَ اللَّيلِ، حيثُ تُفَضِّلُ أن تتغذّى عندما يكونُ الجوُّ مُنْعِشاً. إلتقى "وودي" ببعضِ "الكناغرِ الحمْراءِ" التي تشتهرُ بالجُبْنِ والحَذَر. وتَكونُ الذُّكورُ حمراءَ اللونِ بينما تتمتَّعُ الإناثُ بفِراءٍ رَمادِي.



المِنقارُ الضَّخْم

يستخدمُ طائرُ «الكيوي» منقارَهُ الطَّويل ليقتاتَ بالحشراتِ وغيرِها من الكائنات التي تخرُجُ من الأرضِ عندَما تكونُ التُّربةُ رطْبةً خلالَ الليْل. وهُوَ يختَبِئُ أثناءَ النَّهار مُمَوِّهاً بريشِهِ البُنِّيِّ الذي يُخْفيهِ عن أَعْيُنِ الغَيْرْ.



عالَم غَريب

يصلُ وزنُ «الكنغر» إلى 90 كيلوغراماً وقد يوازي طولُهُ طول إنسانٍ بالغ لكنَّ صغيرهُ لا يتعدّى حجمُهُ حجم حبّةِ الكرزِ بكثيرٍ عند الولادة. وهُو يزحفُ بعد ولادتهِ إلى جرابٍ في بطنِ أمّهِ يبقى فيهِ لثمانية أشهرٍ تقريباً.

حيوانٌ ضارٍ

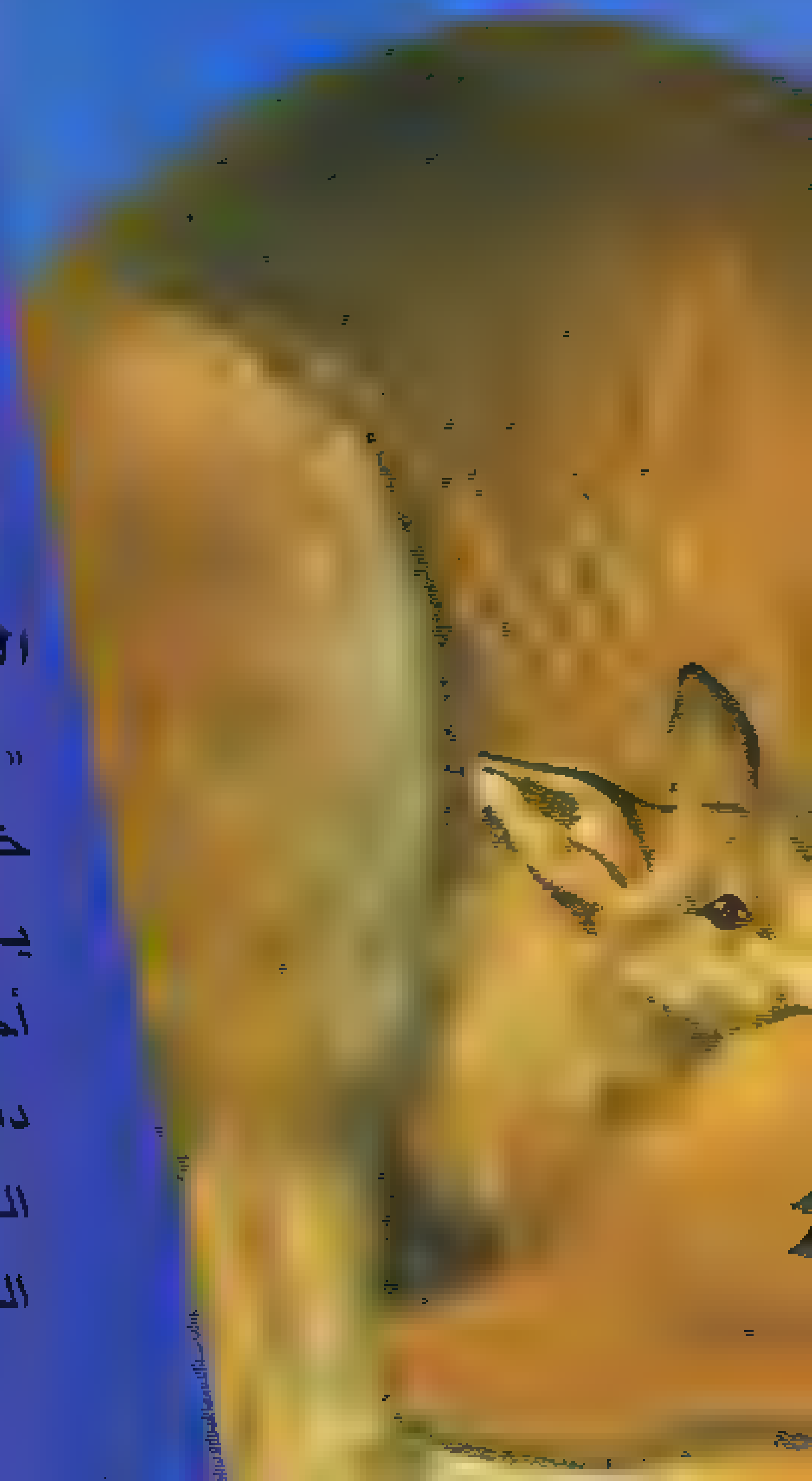
لا ينبَحُ «الدنغو» كما تفعلُ الكلابُ عادةً بل يُصدِرُ عُواءً على غِرارِ الذِّئب. وهُوَ يخرُجُ ليلاً لاقتناصِ الثَّدْييات الأصغرِ منهُ حجماً.





الدَّخيل

«الأبوسوم» مخلوق خفيفُ الحركة. فمع أنَّهُ يعيشُ في الغابة، ينجحُ أحياناً في التَّسلُّلِ إلى داخل المنازل ليأكلَ فُتاتَ الطَّعامِ بمنأى عن أعيُنِ الغَيْرْ!





بهلوانُ الأدغال

عندما دخَلَ ''وودي'' الأدْغالَ للمرَّةِ الأولى، كانَ جُلَّ ما رآهُ عيونٌ برَّاقةٌ تُحدِّقُ إليه! والعديدُ من المخْلوقاتِ اللَّيليَّةِ في الأدغالِ هيَ حيواناتٌ صغيرةٌ مُتَّصلةٌ بفَصيلةِ القِردةِ تعيشُ بينَ فُروعِ الأشجار. أحدُ هذهِ الحيواناتِ هُوَ ''اللَّيمورُ'' الذي يتمتَّعُ بعينَيْنِ كبيرتَيْنِ برَّاقتَيْنِ تُساعدانِه على الرُّؤيةِ جيِّداً في الظَّلام. يتغذَّى ''اللَّيْمورُ'' بالحشراتِ والثِّمارِ والأزْهار.

الصَّيادُ الذَّهَبي

البوتو potto حيوانٌ يصْطادُ بِصَمتٍ وحذَرٍ وتصعُبُ ملاحظتُهُ في الأدْغال بسببِ لون فرائه الذَهَبي. وتساعدُهُ عيناهُ الكبيرتان المستديرتانِ على رؤيَةِ طريدتِهِ في الليلِ كما تلتقِطُ أذُناهُ المستَديرتانِ أضعفَ الأصواتِ. فإذا سمعَ صوتاً، لا يحرِكُ ساكِناً حتى يزولَ الخطر. وهُوَ يتغذّى رئيسياً بالحشَراتِ ولا سيَّما اليرقاناتُ السَّامة.

المعَلِّقون

يخرُجُ «اللُّورسْ» البطيءُ ليلاً بحثاً عن الثُّمار والحشرات وهُوَ يتناولُ غذاءَهُ مُتدلِّياً رأساً على عقِبٍ من أغصانِ الأشجار ليستطيعَ الإمساكَ بطعامه بقائمتيهِ الأماميتَيْنِ. وبما أنَّهُ لا يُحبُّ الضَوءَ فهُوَ ينامُ خلال النَهار



الـ"غالاغو" الصَّغير

يتميّزُ هذا الحيوانُ بأذُنينْ كبيرتَيْنْ كأذُنيْ الخُفَّاش وبعينَيْنْ ضخْمتيْنْ داكنتيْنْ تمتصّانِ الضَّوء، وهوَ يتَخذُ من التَّجاويف داخل الاشجار مكاناً لينام فيه.

المتسلّقون

«البنغولْ» حيَوانٌ بارِعٌ في تسلُّق الأشجار حتى إنّهُ يتسلَّقُ ذيلهُ الخاصَّ المكسُوَّ بالحراشف عندما يُحسُّ بالخطر وهوَ يتغذّى بالنَّمل الأبيض

البومُ الزَّائِف

«القِردُ» البومُ هو الوحيدُ من فصيلة القردة الذي يصْطادُ خلالَ الليلِ، ويتكوَّنُ غذاؤهُ من الثّدييات الصَّغيرة والحشرات والثِّمار. وهو يُحبُّ الصَيد عندما يكونُ القمرُ بدْراً

العُنقُ المرِن

يتمتّعُ «الترْسير» برويةٍ ممتازةٍ في الليْل وبعنقٍ طيِّعٍ يمكّنهُ من رؤية طريدته من مختلف الزوايا اضافةً إلى أذنينْ تتحرّكانْ لالتقاط أدنى الأصوات.



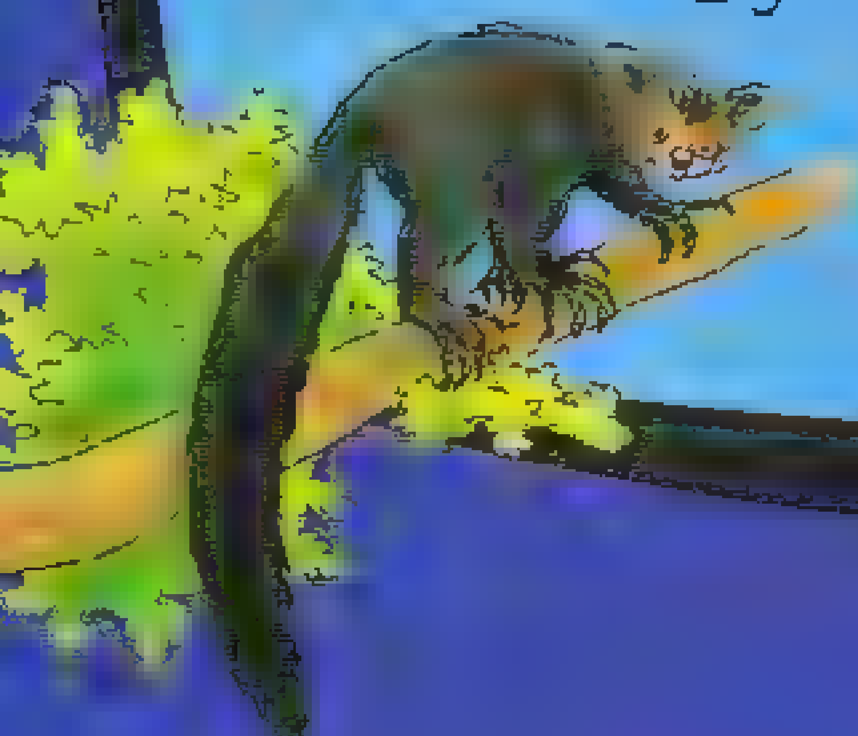
إفريقيا في اللَّيل



ها هُوَ "وودي" الآنَ في براري إفريقيا يتحرَّقُ شوقاً لرؤيَةِ الحَيوانات اللَّيليَّة في هذهِ البُقعَةِ من الأرض. وقد أمْضى النَّهار كلَّهُ في مُراقَبةِ فرس النَّهر. ذلكَ الحيوانِ الذي يتمرَّغ في الماءِ خلالَ أيَّامِ القَيْظِ للمُحافظةِ على رُطوبةِ جسمِهِ الدُّهْني. أمَّا في اللَّيلِ فيَرعى العُشبَ على ضِفافِ الأنْهرِ بصُورةٍ خاصَّة.

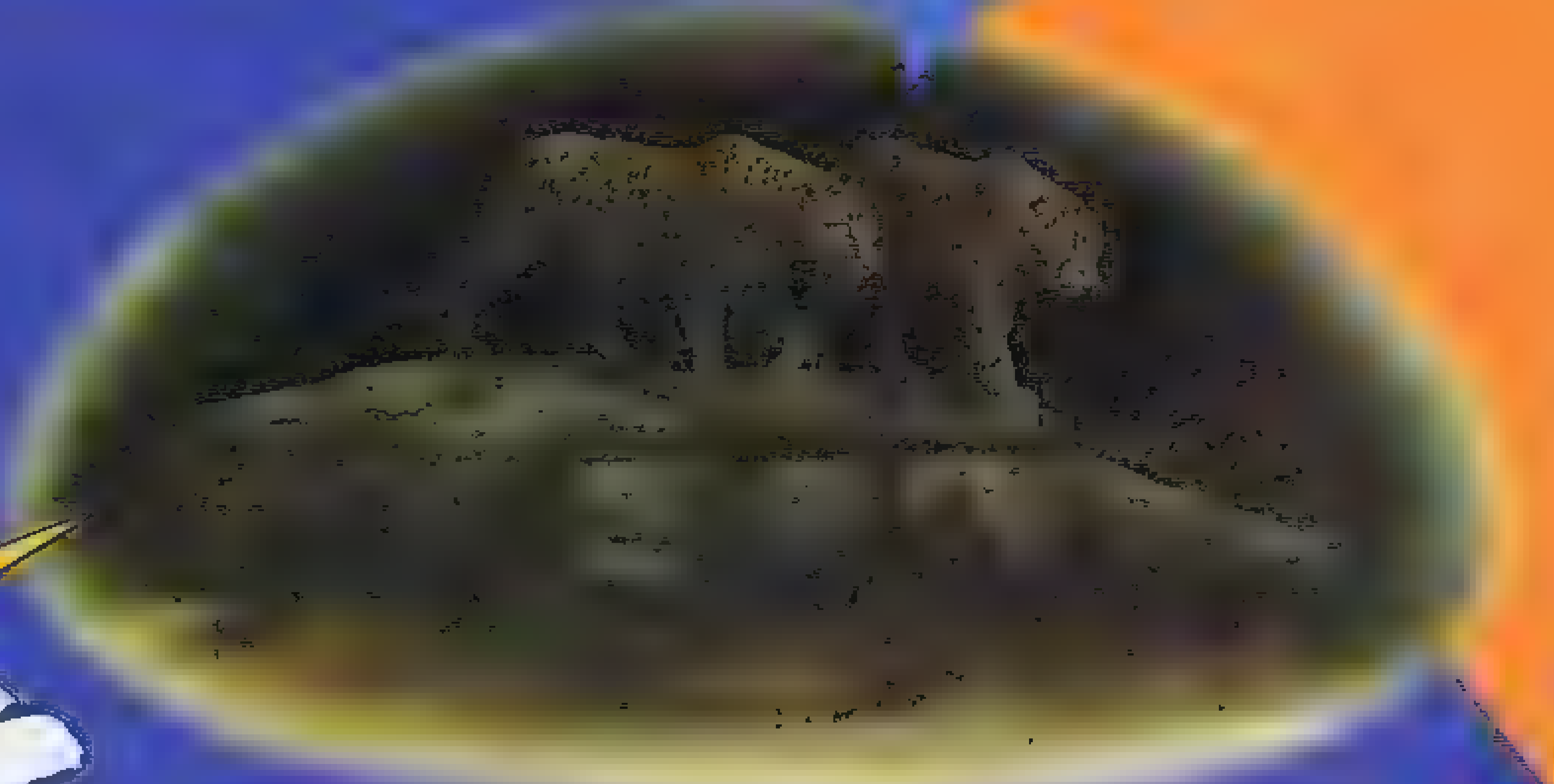
عالَم غَريب

يمتازُ قردُ «الأيْاي» اللَّيليُّ بإصبعٍ طويلٍ ورفيعٍ في وسط كُلِّ كفٍّ يمكِّنُهُ من استخراجِ يرقاناتِ الحشرات من أغصانِ الأشْجار وجُذوعها. أما أُذُناهُ الكبيرتانِ فتعْملانِ على رصْد أدْنى الأصْوات



أتحدّاكَ أن تراني!

يتسلَّقُ الفهْدُ أغصانَ الأشجار العالية ليترصَّدَ فريستهُ مُموَّهاً تماماً وسْط بُقع ضوء الشَّمْس على فرائه المنقَّط. ثمَّ يتسلَّلُ إليها خلسةً على الأرض وهوَ يحرصُ دوماً على البقاء بعيداً عن الأنظار







أصغِ جيداً!

يمتازُ الـ «غالاغو» الإفريقي بسَمَعٍ مُرهَفٍ يُمكِّنُهُ من كشْفِ مكانِ الحشراتِ بسُهولة. وهو يرى جيداً في الظُّلمةِ بِفَضلِ عَيْنَيْهِ الضَّخمَتَيْن. ولهذا الحيوانِ أصابعُ تُمكِّنُهُ منَ التَّشبُّثِ بأغصانِ الأشْجارِ والتِقاطِ الحشراتِ الطائرةِ بحركةٍ خاطفة.



هروب!

يخرُجُ «اليَربوعُ» ليلاً ليقْتاتَ بالحشرات والنَّباتاتِ والبذور. وإذا أحسَّ بخطرٍ ما، ولّى هارباً مُستعيناً بساقيهِ الطويلتَيْنِ على غِرارِ الكنغر.

طرائف

ماذا تفعلُ إذا ما أُصيبَ فرسُ النَّهرِ بدُوار؟
تُديرُ ظهرك للريح!

طرائف

في أيِّ يومٍ من أيّامِ الأسبوعِ يُحِبُّ الفَهْدُ أن يأكل وكيف يأكل؟
يأكلُ «جُمعةً» يومَ الجمعة!



أرضٌ قاحِلَة

تُضطرُ حيواناتُ الصَّحراءِ اللَّيليَّةِ إلى العيشِ في أرضٍ شاسعةٍ مكشوفةٍ حيثُ يَسْهُلُ على الغيرِ ملاحظتُها. وفي مثلِ هذهِ البيئة، ينبغي عليها إما أن تَتمازَجَ بالوسَطِ المحيطِ بها أو أن تقيَ نفسَها من خطَرِ أعدائِها، أو أن تكونَ قادرةً على العَدْوِ بسرعةٍ خارقةٍ على غِرارِ الأرنبِ الأميركيِّ. أما "وودي" فسيَصْعُبُ عليه الاختباءُ في الأماكِنِ المكشوفةِ بسببِ ريشِهِ الزَّاهي.



قاتلٌ عديمُ الرَّحْمة

يقتنصُ «الصَّقرُ الأحمرُ الذَّيل» الثَّديياتِ الصَّغيرة بما في ذلك الخفافيش. ويستطيعُ الإمساكَ بفريستِهِ أثناءَ تحليقِهِ في الجوِّ مُستعيناً ببراثنِهِ لإحكامِ قبضتِهِ على الضَّحيَّةِ المسكينة.

اللَّسعةُ المميتةُ

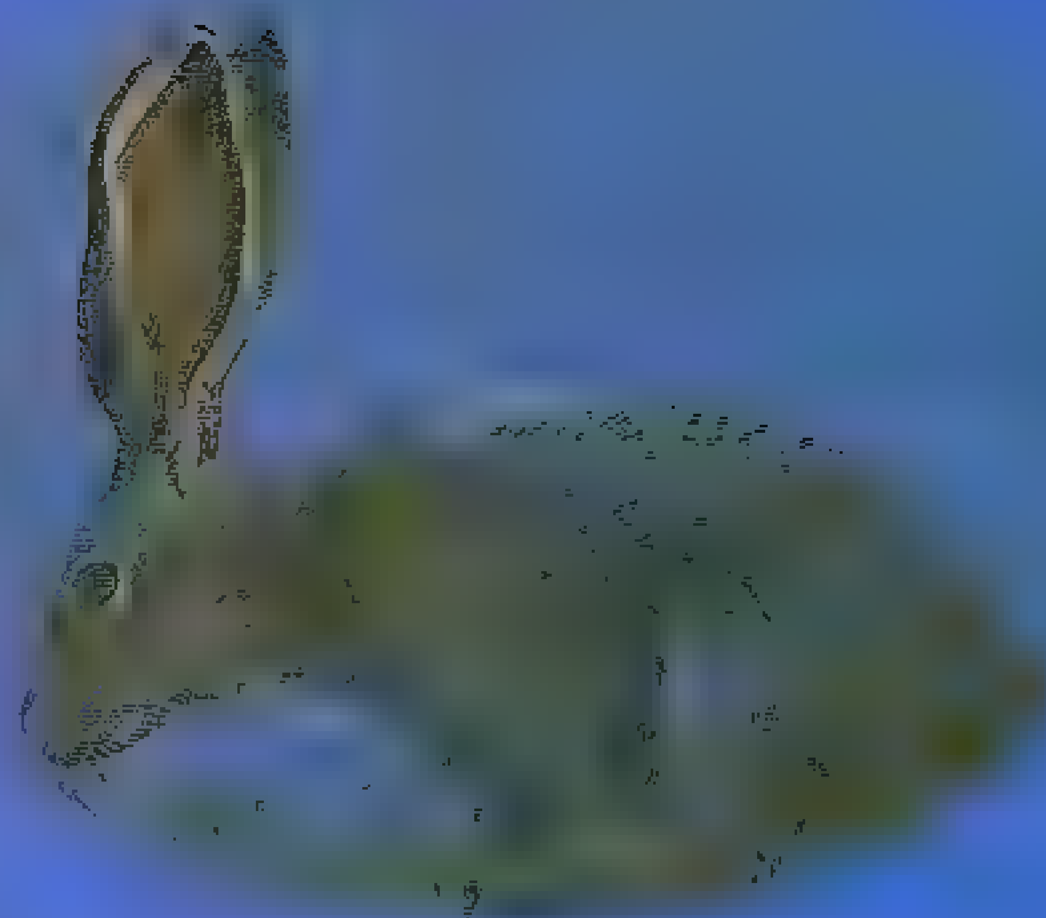
تخرُجُ العقارِبُ ليلاً لصيدِ الثَّديياتِ الصَّغيرة والحشرات. ولها في طرَفِ ذنبِها إبرةٌ تلسَعُ بها ضحيَّتَها فتقضي عليها.

المُجَلْجِلَة

«المُجَلْجِلَة» حيَّةٌ تخرجُ للصَّيدِ خِلالَ ساعاتِ اللَّيلِ عندما يكونُ الهواءُ منعشاً. وهي تُصدِرُ بذنبِها صوتاً كصوتِ الجرسِ لتحذيرِ أعدائِها من الاقتراب.

الأرنبُ الخارق

الأرنبُ الأميركيُّ هو في الواقعِ نوعٌ من الأرانبِ الوحشيةِ. فهُوَ يَعيشُ فوقَ الأرضِ ولهُ أذُنانِ يفوقُ حجمُهُما حجمَ أذُنَيْ الأرنبِ العادي. وبإمكانِهِ أن يعْدُوَ بسرعةٍ تصِلُ إلى 72 كيلومتراً في السّاعةِ.



سريعٌ وفَتَّاك

يَعيشُ «القَيُّوطُ» في براري أميركا الشّماليّة. وَيخرُجُ ليلاً ليصطادَ فيَعْدو بسُرعةٍ كبيرةٍ مُعتمِداً على بصرِهِ الحادِ وسمعِهِ المُرهَفِ إضافةً إلى حاسّةِ الشّمِّ القويةِ لديهِ. ويتكوّنُ غِذاؤُهُ من لحمِ الحيَواناتِ الحيةِ أو جِيفِ الحيَواناتِ النّافقةِ.

غِذاءٌ خَفيف

لا يتمتّعُ نوعٌ من البومِ يُدعى flammulated owl بشهيةٍ كبيرةٍ كما هي حالُ طيورِ البومِ الأخرى وهُوَ يتغذّى بنوعٍ خاصٍ من الحشراتِ. ويتربّصُ بفريستِهِ جاثِماً على شَجرةٍ، حتى إذا اقترَبَتْ منهُ انقضَّ عليها لافتراسِها.



البومةُ ذاتُ الرؤيةِ الشامِلَة

''وودي'' على يقينٍ من أنَّ مُعظمَ طُيورِ البومِ تصْطادُ أثناءَ اللَّيل. لكنَّ بعضَ أنواعِ البوم، على غِرارِ بومةِ الأجْحار، يكونُ مَرْئياً خلالَ النَّهارِ أيضاً. فَهذهِ البومةُ تَعيشُ في كهوفٍ تحتَ الأرض لكنَّها، في سبيلِ الصَّيد، تخرُجُ إلى العَراءِ أو تخْتارُ لها مَجثَماً وهيَ تقتاتُ بالثَّدْيياتِ الصَّغيرةِ والحشرات.







يا لها من نظَّارة!

تتميزُ «البومةُ ذاتُ النظَّارتَيْن» بحلْقتيْنِ بيضاويْنِ حولَ عينَيْها. وهِيَ تعيشُ بالقربِ من الماءِ وتتغذّى بالطُّيور والزَّواحف والحشراتِ وحتى الخفافيش! كما تنشَطُ أحياناً خلالَ النَّهار.





الطَّيرانُ الصَّامِت

تقتاتُ «بومةُ الأهراءِ» بالثَّدييات الصَّغيرةِ فتطيرُ فوقَ الحقولِ لاقتِفاءِ أثَرِها. وهِيَ تُعشِّشُ داخلَ مباني المزارِعِ القديمةِ وأحياناً في الأبْراجِ. كما تمتازُ بوجهٍ فريدٍ على شكلِ قلبٍ، وتفتقرُ إلى وجودِ خُصلَةٍ على الأذُنَيْن.

طرائف

ماذا يفعلُ البومُ في يومِ الغَيْث؟
يقضي يومَهُ يستغيثُ!

طرائف

ماذا يفعلُ نقَّارُ الخشبِ "وودي" لجذبِ انتباهِ أصدقائه؟
ينقُرُ لهم إيقاعاً!



مَنْ يَعيشُ أينَ؟

1- أيُّ حيوانٍ مولَعٌ بالسُّكر؟
أ- الهرّ
ب- لاحسةُ السكَّر
ج- البَزَّاقة
د- كلبُ الدِّنغو

2- أيُّ حيوانٍ يتسلّقُ ذيلَهُ الخاصّ؟
أ- البِنْغولُ
ب- فأرَةُ الحُقول
ج- القِردُ البوم
د- المُجلْجِلَة

3- أيُّ حيوانٍ يُلقَّبُ بـ"لصّ الليل"؟
أ- الثَّعْلب
ب- الرَّاكون
ج- الهِرّ
د- الغُرَيْد

4- أيُّ حيوانٍ يُشبهُ الزَّهرة؟
أ- نَجمُ البَحر
ب- البطلِينوسُ العِملاق
ج- الخُفَّاشُ الآكِلُ للثِّمار
د- شقائقُ النُّعمانِ البحريَّة

5- أيُّ حيوانٍ يصْطادُ بصنّارةٍ تلمَع؟
أ- العُلْجوم
ب- سراجُ اللَّيل
ج- أبو الشَّص
د- فرسُ النَّهر

6- أيُّ نوعٍ من البوم يَعيشُ تحتَ الأرْض؟

أ- البومةُ ذاتُ النَّظّارتَيْن

ب- بومةُ الأجْحار

ج- بومةُ الأهراء

د- القِردُ البوم

7- أيُّ حيوانٍ له إبرةٌ في طَرَفِ ذَيلِه؟

أ- الأبوسُوم

ب- اليَرْبوع

ج- العَقرَب

د- القُنفُذ

8- أيُّ حيوانٍ يتَعاركُ عندَ الغَسَق؟

أ- أبو مِقَّص

ب- الحُنْظُب

ج- الصُّرصار

د- حِصانُ البَحر

9- أيُّ حَشَرةٍ تمتَصُّ دمَ الحيَوانات؟

أ- الصُّرصور

ب- سراجُ اللَّيل

ج- الخُنْفُسَاءُ الزَّرافة

د- بَقُّ الفِراش

10- أيُّ حَيوانٍ له إصبعٌ طويلٌ في وسَطِ كُلِّ كفّ؟

أ- البُوتو الذَّهبي

ب- اللُّورِسُ البَطيءُ

ج- الأبُوسوم

د- الأيْآي



الأجوبة: 1-ب؛ 2- أ؛ 3- ب؛ 4- د؛ 5- ج؛ 6- ب؛ 7- ج؛ 8- ب؛ 9- د؛ 10- د.

Woody Woodpecker

سلسلة «وودي - نقار الخشب»

الحيوانات الليلية الرائعة

تهدف هذه السلسلة اللطيفة من الكتب إلى تزويد الناشئة بالمعلومات العامة عن الحيوانات، وتوسيع أفق معلوماتهم بطريقة سلسة وغير مباشرة لتعزز من ثقافتهم العامة على طريقة شخصية «وودي - نقار الخشب» المحبّبة.











ISBN 9953-29-523-9

9 789953 295237

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers

لمزيد من المعلومات حول منشورات الدار العربية للعلوم، زوروا موقع الدار على شبكة الانترنت من خلال العنوان www.asp.com.lb حيث يمكنكم التسوق من موقعنا مباشرة!